حتى يمكنه الاحتراز عن الخطا في الفكر من
حيث الصورة والمادة ومواد الاقيسة
اما يقينية او غير يقينية واليقين هو
اعتقاد الشي بانه كذا مع اعتقاده بانه
لا يمكن ان يكون الا كذا اعتقادا مطابقا
لنفس الامر غير ممكن الزوال فالقيد
الاول يخرج الظن وبالثاني الجهل المركب
وبالثالث اعتقاد المقلد اما اليقينيات
فضروريات ومبادي اول في
الاكتساب ونظريات اما الضروريات
فستة لان الحاكم الصادق في القضايا اليقينية
اما العقل او الحس او المركب منهما لانحصار
المدرك في الحس والعقل فان كان الحاكم
هو العقل فاما ان يكون حكم العقل بمجرد
تصور الطرفين او بواسطة فان الحكم بمجرد
تصور بما سميت تلك القضايا اوليات كقولنا
الكل اعظم من الجزء وان لم يكن حكم العقل
بمجرد تصور الطرفين بل بواسطة فلا بد ان
تغيب تلك الواسطة عن الذهن عند

تصور بما

تصور بما والا لم تلك القضايا مبادي اول
وتسمي قضايا قياساتها معها لقولنا الاربعة
زوج والزوج تنقسم بالانقسام بمتساويين
في الحال وترتب في ذهنك ان الاربعة منقسمة
بمتساويين وكل منقسم بمتساويين فهو
زوج فمي قضية قياسها معها في الذهن وان
كان الحاكم هو الحس فمي المشاهدات
فان كان من الحواس الظاهرة سميت
حسيات كالحكم بان الشمس مضيئة
وان كان من الحواس الباطنة سميت وجدانيات
كالحكم بان لنا خوفا وغضبا وان كان مركبا
من الحس والعقل فالحس اما ان يكون حس
السمع او غيره فان كان حس السمع فمي المتواترات
ومي قضايا يحكم العقل بها لواسطة مرجع
قومن تواطيهم كثيرا حال العقل تواطيهم
على الكذب كالحكم بوجود مكة وبغداد ومبلغ
الشهادات غير منحصر في عدد بل الحاكم
بكمال العدد حصول اليقين ومن الناس من
عين عين احد المتواترين وليس بشي وان كان

Copyright © King Saud University